شرطي أسود سابق لرئاسة بلدية نيويورك.. ومنافسة حامية بين الحزبين على منصب حاكم فيرجينيا

انتخابات «تجريبية» لبايدن وحزبه في مواجهة إرث ترامب

إريك آدامز خلال مؤتمر صحافي عقب الإدلاء بصوته في السباق لرئاسة بلدية نيويورك أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: صوّت أميركيون في مدن وولايات، امس، على تسمية مرشحين وتمرير إجراءات في انتخابات ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها اختبارا للديموقراطيين والجمهوريين على حد سواء، والاتجاهات الوطنية العامة تجاه القضايا المطروحة، قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس العام المقبل.

وقالت شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الاميركية ان هذه الانتخابات ستكون «بمنزلة مقياس مبكر لرئاسة جو بايدن والبيئة السياسية قبل انتخابات التجديد النصفي العام المقبل.

ففي نيويورك، ترشح الشرطي الأسود السابق المناهض للعنصرية إريك آدامز في السباق للفوز برئاسة بلدية نيويورك، ويتحدر هذا الأميركي الفقير من بروكلين حيث ارتكب جنحا في شبابه قبل أن يصبح سياسيا في الحزب الديموقراطي.

ويعتبر هذا المنصب الأكثر حساسية في الولايات المتحدة بعد منصب رئيس الدولة، ويغادر رئيس البلدية الحالي الديموقراطي بيل دي بلازيو منصبه في 31 ديسمبر المقبل وشعبيته في أدنى مستوياتها، رغم أنه تمكن، من بين أمور أخرى، من إخراج مدينة تعد أكثر من ثمانية ملايين نسمة من فوضى وباء كورونا.

وإذا هزم الديموقراطي إريك آدامز (61 عاما) منافسه الجمهوري كورتيس سليوا (67 عاما) كما تتوقع استطلاعات الرأي، فسيكون ثاني رئيس بلدية أسود في تاريخ العاصمة الاقتصادية والثقافية للولايات المتحدة، بعد ديفيد دينكينز (1990 ـ 1993).

وتعهد الشرطي السابق بأن يكون حازما في مواجهة الجرائم والجنح التي وصلت مؤشراتها إلى الحد الأقصى في 2020. ويبدو آدامز أيضا قائدا مصمما ومدافعا عن الطبقات الوسطى والشعبية وفي مقدمة معارضي التمييز العرقي.

وبعد مغادرته الشرطة في 2006، انتخب عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك ثم رئيسا لدائرة بروكلين وهي المنصة التي تفتح الطريق نحو رئاسة بلدية نيويورك.

من جهة أخرى، اجريت انتخابات لاختيار حاكم ولاية نيوجيرسي، ويتصدر الحاكم الديموقراطي المنتهية ولايته فيل مورفي استطلاعات الرأي في مواجهة الجمهوري المعتدل جاك سياتاريلي.

كذلك، ادلى سكان ولاية فيرجينيا بأصواتهم امس لانتخاب حاكمهم، وذلك في اختبارا للرئيس جو بايدن الذي أظهرت استطلاعات للرأي تراجع شعبيته فيما يأمل الرئيس الأميركي أن يعطي الاقتراع دفعا جديدا للمعسكر الديموقراطي من خلال الفوز قبل سنة على انتخابات برلمانية دونها رهانات كبيرة.

وكانت ولاية فيرجينيا أيدت بشكل واسع بايدن خلال الانتخابات الرئاسية قبل سنة لكن شعبية هذا الأخير انهارت منذ الانسحاب الأميركي من أفغانستان في اغسطس الماضي.

وقد تراجع تقدم الديموقراطي تيري ماكوليف (64 عاما) الحاكم السابق لهذه الولاية المجاورة للعاصمة الفيدرالية (2014 ـ 2018) أمام خصمه الجمهوري غلين يونغكين رجل الأعمال البالغ 54 عاما وباتت استطلاعات الرأي تظهر نتائج متقاربة جدا بينهما.

ويريد غلين يونغكين استغلال شعبية الملياردير الجمهوري والرئيس السابق دونالد ترامب في صفوف الناخبين المقيمين في أرياف هذه الولاية.

ومن شأن فوز يونغكين أن يوفر للجمهوريين منصة محافظة لانتخابات منتصف الولاية مع السعي إلى استعادة السيطرة على الكونغرس.

وفي مؤشر إلى أهمية هذا الاقتراع أتت شخصيات لها ثقلها الكبير في الحزب الديموقراطي من الرئيس بايدن إلى نائبته كامالا هاريس فضلا عن الرئيس السابق باراك اوباما وآخرون إلى فيرجينيا دعما لحملة ماكوليف.

ويعتبر الاقتراع اختبارا أيضا لقدرة جو بايدن على استمالة الطبقة المتوسطة المستفيدة الرئيسية من خططه الكبيرة للاستثمار في البنى التحتية ومكافحة التغير المناخي وزيادة النفقات الاجتماعية التي يطمح من خلالها إلى إحداث تحول في الولايات المتحدة، وينبغي على الرئيس أيضا حشد الناخبين السود في هذه الولاية الجنوبية التي يشكل ماضي العبودية فيها بانتظام محور نقاشات ساخنة.

الفلسطينيون يحيون ذكرى وعد بلفور ويطالبون بريطانيا بالاعتذار

فلسطيني أمام حائط كتب عليه «هنا باقون» بأحد شوارع حي الشيخ جراح في القدس المحتلة امس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: نكست السلطة الفلسطينية امس العلم الفلسطيني على مؤسساتها وسفاراتها وممثلياتها في دول العالم المختلفة في الذكرى السنوية 104 لوعد «بلفور» البريطاني الذي صدر عام 1917 ومنحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وجاء الوعد على شكل تصريح موجه من قبل وزير خارجية بريطانيا آنذاك، آرثر جيمس بلفور، في حكومة ديفيد لويد جورج إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية.

وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرارا بتنكيس العلم الفلسطيني «تنديدا بإعلان بلفور وما تمخض عنه من تشريد للشعب الفلسطيني وسلب لحقوقه المشروعة».

ونص قرار عباس على أن تنكيس العلم الفلسطيني «تذكير للعالم أجمع وبالذات المملكة المتحدة، بضرورة تحمل المسؤولية لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة المتمثلة في الاستقلال والحرية والعودة».

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية بريطانيا إلى «الاعتذار للشعب الفلسطيني والتكفير عن جريمة صدور وعد بلفور من خلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية».

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في بيان، إن وعد بلفور «شكل بداية أبشع ظلم تاريخي على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقه في وطنه».

وأضاف أبو هولي أن الوعد البريطاني «لايزال شاخصا كجريمة تطهير عرقي، ارتبطت بكل ما مارسته الصهيونية وحلفاؤها من جرائم وانتهاكات لكل الأعراف والمواثيق الدولية على أرض فلسطين».

كما طالبت حركة فتح على لسان المفوض العام للعلاقات الدولية فيها عضو لجنتها المركزية روحي فتوح بريطانيا بـ «تصحيح الخطأ التاريخي والاعتراف بالدولة الفلسطينية».

وقال فتوح في بيان، إن ذكرى وعد بلفور «تأتي هذا العام والشعب الفلسطيني يواجه ظروفا صعبة بفعل إمعان حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ مخططاتها الاحتلالية واجراءات تهويد القدس وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية».

أما حركة «حماس» فاعتبرت أن بريطانيا «ارتكبت مجزرة تاريخية بحق شعب له وجود وثقافة وتاريخ، وهي ملزمة اليوم بالتكفير عن خطيئتها بإعادة الحقوق الى أهلها، والاعتذار العملي للشعب الفلسطيني بعودة اللاجئين من أبنائه».

وقالت حماس في بيان بالمناسبة:«ستظل المقاومة بكل أشكالها، من الشعبية وحتى المسلحة، خيارا مشروعا أثبت جدواه، ولا تراجع عنه لاسترداد حق الشعب الفلسطيني المسلوب وكنس الاحتلال».

وأضافت أن «حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأوطانهم التي هجروا منها هو حق شرعي وقانوني ثابت، ومكفول بالقوانين الدولية، والقرارات الأممية، ولا تراجع عنه ولا تفريط فيه أو المساومة عليه».

الإفراج عن الوزراء المعتقلين وتمثيل الأحزاب في البرلمان ومواصلة الجيش قيادة «الأمن والدفاع»

«خارطة طريق دولية» لحل الأزمة السودانية: إلغاء مجلس السيادة وعودة حمدوك بصلاحيات كاملة

الخرطوم ـ وكالات: قال سياسيون مشاركون في جهود الوساطة الدولية والإقليمية الرامية إلى حلحلة الأزمة الراهنة في السودان، إن الحل الوسط الرئيسي المطروح للنقاش هو اقتراح بمنح رئيس الحكومة المقالة عبدالله حمدوك سلطات تنفيذية كاملة وتعيين حكومة تكنوقراط.

وأوضحت المصادر في تصريحات لوكالة فرانس برس أمس إن الاقتراح الذي قدم إلى جميع الأطراف، والذي ربما يمثل خارطة طريق لحل الأزمة، يدعو إلى إلغاء مجلس السيادة الخاص بتقاسم السلطة والمؤلف من 14 عضوا وتعيين مجلس شرفي من 3 أشخاص.

وقالت المصادر ذاتها إن الأحزاب السياسية والجماعات المتمردة والجيش، الذين كانوا شركاء في حكومة ما قبل «الانقلاب»، سيكونون ممثلين في البرلمان وسيواصل الجيش قيادة مجلس الأمن والدفاع، وفقا للمقترحات المطروحة للنقاش. في هذه الأثناء، أفادت شبكة «روسيا اليوم» الإخبارية بأن تجمع المصرفيين السودانيين، أعلن أمس، تعليق العصيان المدني مؤقتا، حتى يتمكن المواطنون من تسلم رواتبهم من خلال المصارف.

بدوره، قال تجمع المهنيين إنه يعمل على «توسيع وتجويد تنظيم قاعدة العصيان المدني الشامل».

جاء ذلك في وقت أكد رئيس الوزراء المقال عبدالله حمدوك أن إطلاق سراح الوزراء المعتقلين وعودة حكومته لمباشرة عملها يشكلان «مدخلا لحل الأزمة» الناجمة عن الانقلاب في البلاد، فيما تواصلت جهود الوساطة الدولية الجارية في السودان وفي الخارج، لإيجاد مخرج للأزمة الراهنة.

وقالت وزارة الإعلام في الحكومة السودانية المقالة، في بيان على صفحتها في فيسبوك، إن حمدوك التقى في منزله سفراء دول ما يسمى «الترويكا» التي تضم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج، وتمسك بشرعية حكومته والمؤسسات الانتقالية، معتبرا أن «إطلاق سراح الوزراء ومزاولة مجلس الوزراء، بكامل عضويته، لأعماله، هو مدخل لحل الأزمة».

وشدد حمدوك خلال اللقاء على أنه «لن يكون طرفا في أي ترتيبات وفقا للقرارات الانقلابية الصادرة بتاريخ 25 أكتوبر المنصرم»، قائلا إنه «يجب إعادة الوضع إلى ما كان عليه» قبل هذا التاريخ.

الصين تدعو مواطنيها إلى تخزين السلع

شنغهاي ـ (أ.ف.ب): دعت الحكومة الصينية شعبها إلى تكوين احتياطات غذائية في وقت يحاول فيه البلد محاربة التفشي المحدود لوباء كورونا في بعض المناطق، الأمر الذي يعطل المواصلات.

ونشرت وزارة التجارة الصينية إعلانا على موقعها الإلكتروني قائلة: «(ندعو) العائلات إلى تخزين كمية معينة من السلع الأساسية لتلبية الاحتياجات اليومية وحالات الطوارئ».

ولم يحدد الإعلان سبب الدعوة أو ما إذا كان البلد مهددا بنقص الغذاء.

ودعت أيضا الوزارة مختلف السلطات المحلية إلى تسهيل الإنتاج الزراعي وتدفق الإنتاج الزراعي والإمداد ومراقبة مخزون اللحوم والخضراوات والحفاظ على استقرار الأسعار.

وتعطلت سلاسل التوريد بسبب الحجر الصحي في ذروة تفشي الوباء مطلع العام 2020 في عدة أجزاء من البلاد وأغلقت العديد من الطرق السريعة.

وحجر أكثر من 6 ملايين أشخاص لاسيما في مدينة لانتشو الواقعة على بعد 1700 كيلومتر غرب بكين.

ومع ذلك لايزال عدد الحالات الموثقة منخفضا جدا مقارنة بالتقارير المسجلة في بقية العالم. وأعلن عن 71 حالة إصابة جديدة فقط أمس بعد يوم على تسجيل 92 حالة، وهو أكبر عدد إصابات يومي في الصين منذ منتصف سبتمبر.

فرنسا تُهادن بريطانيا في «أزمة الصيد» وأستراليا تحرج باريس في «صفقة الغواصات»

سفن صيد فرنسية تبحر قرب أحد المؤانئ المحلية أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: رحبت بريطانيا بقرار فرنسا تأجيل تنفيذ العقوبات على سفن الصيد البريطانية بسبب الخلافات العميقة بين البلدين بشأن رخص الصيد البحري.

وأكد وزير البيئة البريطاني جورج يوستيس، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس، ان «هناك تخفيفا كبيرا للتصعيد في الازمة، كما ان مسؤولين من البلدين يواصلون محادثات بناءة».

وذكر يوستيس ان الوزير البريطاني لشؤون الخروج من الاتحاد الاوروبي (بريكسيت) لورد فروست سيلتقي غدا وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي كليمنت بون لبحث هذه الخلافات الى جانب بعض القضايا العالقة.

على صعيد مختلف، نشرت وسائل الإعلام الأسترالية امس رسائل متبادلة بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون في إطار سعي كانبيرا للرد على اتهامات باريس لها أنها كذبت عليها فيما يتعلق بالعقد لتوريد غواصات بمليارات الدولارات في سبتمبر الماضي.

وقال مصدر مطلع على الرسائل إنه عندما حاول موريسون ترتيب مكالمة مع ماكرون عن عقد الغواصات في 14 سبتمبر الماضي أي قبل يومين من إعلان الاتفاق مع واشنطن ولندن، رد ماكرون برسالة جاء فيها «هل أتوقع أخبارا سارة أم محزنة عن طموحاتنا المشتركة في موضوع الغواصات؟».

ولم تتسرب الرسالة التي رد بها موريسون على هذا السؤال.

«اعتداء انتحاري» يستهدف أكبر مستشفى عسكري في كابول

أحد عناصر طالبان خلال نقله إلى المستشفى بعد إصابته في انفجار كابول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: لقي ما لا يقل عن 25 شخصا مصرعهم وأصيب العشرات في انفجارين استهدفا اكبر مستشفى عسكري في كابول أعقبهما إطلاق نار، بحسب ما قال مسؤول أمني بالحركة امس.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية قاري سعيد خوستي ان الانفجارين وقعا عند مدخل مستشفى سردار محمد داود خان، الذي يحوي 400 سرير ويقع في وسط كابول، وتم نشر قوات الأمن في المنطقة. وقالت مجموعة (إيميرجنسي) الإيطالية للإغاثة، التي تدير مستشفى يقع على بعد 3 كيلومترات تقريبا من موقع الانفجارين، إنها استقبلت 9 مصابين.

وأظهرت صور فوتوغرافية نشرها سكان عمودا من الدخان يرتفع فوق منطقة الانفجارين قرب المنطقة الدبلوماسية السابقة في منطقة وزير أكبر خان في وسط كابول. وقال شهود إن طائرتي هيليكوبتر على الأقل حلقتا فوق المنطقة.

ولاحقا، أعلن مسؤول في حكومة طالبان أن الهجوم انتهى، موضحا أن عدة مهاجمين نفذوه وبينهم انتحاري. وقال: «نفذ الهجوم انتحاري على دراجة نارية فجر نفسه عند مدخل المستشفى»، ومهاجمون آخرون وصلوا إلى المكان وتمكنوا من دخول المستشفى قبل أن يقتلوا جميعهم بنيران مقاتلي طالبان.

وقال أحد العاملين بالمستشفى تمكن من الفرار من الموقع إنه سمع دوي انفجار قوي أعقبته بضع دقائق من إطلاق النار وبعد نحو عشر دقائق دوى انفجار آخر. وتابع أنه من غير الواضح ما إذا كان الانفجاران وإطلاق النار وقعوا داخل حرم المستشفى.

ويأتي الانفجاران ضمن سلسلة متنامية من الهجمات وأحداث القتل التي تقع منذ أن أطاحت طالبان بالحكومة المدعومة من الغرب في أغسطس، وهو ما يتعارض مع قول الحركة إنها أعادت الأمن لأفغانستان بعد حرب استمرت عقودا.